

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي إِذَا اجْتَمَعُوا لِعُرْمِ حَمَالَةٍ أَوْ لِإِدَارَةِ حَرْبٍ وَجَدَتْ وَجُوهَهُمْ
مُسْتَبْشِرَةً غَيْرَ مُنْكَرَةٍ . وَرُوي : بِيضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانٌ . وَقوله : غُرَّرُ
كصُرَد هكذا في سائر النسخ وهو جمعُ غُرَّةٍ وَأَمَّا غُرَّانٌ فجمعُ الأغرِّ
ولو قال : جمعه غُرٌّ وغُرَّانٌ كما في المحكم والتَّهذيب كان أصوبَ
والأغرُّ : فرسٌ ضبيعةٌ بن الحارث العبدسيِّ من بني مخزوم بن
مالك بن غالب بن قُطيعةٍ ؛ والأغرُّ : فرسٌ عمر بن عبد الله أبي
ربيعة المخزومي الشاعر . والأغرُّ : فرسٌ شداد بن معاوية
العبدسيِّ أبي عنترة ؛ والأغرُّ : فرسٌ معاوية بن ثور البكائي
والأغرُّ : فرسٌ عمرو بن النّاسي الكِنَاني والأغرُّ : فرسٌ طريف بن
تميم العنبري من بني تميم والأغرُّ فرسٌ مالك بن حماد والأغرُّ
فرسٌ بلعاء بن قيس الكِنَاني واسمه خميصة كما حَقَّقَه السِّراجُ
البلقاءيني في قطر السَّيل والأغرُّ : فرسٌ يزيد بن سنان المرِّي
. والأغرُّ : فرسٌ الأسعري بن حمران الجعفيّ فهذه عشرة أفراس كرام ساقهم
الصاغاني هكذا . ولكن فرسَ تميم بن طريف قيل إنَّها الغرَّاءُ لا الأغرُّ كما
في اللسان وسيأتي وغالبهم من آل أعوج . وفاته الأغرُّ فرسٌ بني
جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة الجعديّ :
أغرُّ قساميٍّ كميِّتٌ مُحَجَّلٌ ... خلا يدهُ اليُمْنَى فتَحَجَّيلُهُ خَسَا
وكذلك الأغرُّ فرسٌ بني عجل وهو من ولدِ الحرُّون وفيه يقول العجّليّ :
أغرُّ من خيلِ بني ميمون ... بيِّن الحُمَيْلِيَّاتِ والحرُّون والأغرُّ :
اليومُ الحارُّ هكذا في النسخ وهو مع قَوْلِه آنفاءُ : والأغرُّ من الأيَّام :
الشَّديدُ الحرِّ تكرارٌ كما لا يُخْفَى . وقد غرَّ وجَّههُ يَغَرُّ بالفَتْح قال
شيخنا : قد يُوْهَمُ أَنَّهُ بالفَتْح في الماضي والمضارع وليس كذلك بل الفَتْح في
المضارع لأنَّ الماضي مَكْسُورٌ فهو قياسُ خِلافاً لِمَنْ تَوَهَّم غَيْرَهُ غَرَّراً
مُحَرَّكَةً وغُرَّةً بالضَّمِّ وغرَّارةً بالفَتْح : صارَ ذا غُرَّةٍ وأيضاً ابْيَضَّ
عن ابن الأعرابي . وفكَّ مرَّةً الإِدْغامَ ليُرَى أَنَّ غرَّ فَعِلَ فقال :
غرَّرتَ غُرَّةً فَأَنْتَ أَغرُّ . قال ابنُ سيده : وعندي أَنَّ غُرَّةً ليس
بمصدَّرٍ كما ذهب إليه ابنُ الأعرابي ها هُنا إنَّما هو اسمٌ وإنَّما كان

حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ : غَرَّرْتَ غَرَرًا . قَالَ : عَلَى أَزْوَاجِي لَا أُشَاحُّ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ فِي مَثَلِ هَذَا . وَالغُرَّةُ بِالضَّمِّ : الْعَيْدُ وَالْأَمَةُ كَأَزْوَاجِهِ عَيْدَرُ
عَنِ الْجِسْمِ كَلَّهَ بِالغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبَيْبِ غُرَّةٍ ... حَتَّى يَنْدَالَ الْقَتِيلُ آلَ مُرَّةٍ